الاتحاد العالمي للطب في جامعة دمشق

الجبان لـ«الوطن»: فريق لإجراءات الاعتماد العالمي لكلية الطب بدمشق والنتيجة خلال شهرين

فادي بك الشريف

توقع رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان في تصريح لـ«الوطن» أن تصدر لجنة خبراء اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها نتيجتها حول اعتماد الكليات الطبية خلال شهرين، مبيناً أن هناك فريقاً إدارياً في الجامعة يعمل لتحقيق المعايير العالمية بخطط إدارية إستراتيجية شاملة، إضافة إلى عمل الجامعة على اعتماد خطط بديلة تحدد حسب الحاجة.

وأكد الجبان أن لجنة خبراء الاعتماد في الأردن برئاسة خلدون محمد خير البشايرة (خبير دولي) بمشاركة الخبراء الدوليين من الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي، زارت سورية والتقت وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم والمعنيين في الوزارة والجامعة، وقامت بزيارة مقر الجامعة وكلية الطب البشري والمشافي التعليمية، وذلك إيذاناً ببدء إجراءات اعتماد كليات الطب في سورية، علماً أن الهيئة الأردنية لديها الصلاحية حتى عام ٢٠٣١، بالتنسيق مع الاتحاد الطبي العالمي wfme لمنح كليات الطب البشري الاعتمادية.

وبين الجبان أن «دمشق» أول جامعة سورية تتقدم للحصول على شهادة ضمان الجودة للكليات الطبية المتفقة مع معايير الهيئة الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي WFME، كما أن هيئة الاعتماد الأردنية حاصلة على الاعتراف من الفيدرالية الدولية لاعتماد الكليات الطبية ما يمكنها من اعتماد كليات الطب في مؤسسات التعليم العالي وفقاً للأنظمة والمعايير المعتمدة لديها.

هذا والتقى رئيس جامعة دمشق لجنة الخبراء، بقصد تقييم معايير الاعتماد في الكليات الطبية، كما استعرض مراحل نشأة وتطور كلية الطب البشري، على مدى مئة عام، موضحاً أن جامعة دمشق تحقق تقدماً في مجال التصنيفات العالمية وتحقيق معايير الجودة العالمية في التعليم، كما قدم الجبان درع مئوية جامعة دمشق لرئيس اللجنة.

في السياق تبدي وزارة التعليم العالي اهتمامها بالتعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الدول العربية، والاستفادة من تجاربها المختلفة، ولاسيما في مواضيع الجودة والاعتمادية، مؤكدة أهمية الزيارة التي يقوم بها وفد من الخبراء والمختصين في الهيئة إلى الجامعات السورية وتعميق التعاون في هذا المجال، إضافة إلى قيام الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي بنشر ثقافة الجودة والاعتمادية في الجامعات والمراكز البحثية السورية ووضع أسس ومعايير الاعتماد الأكاديمي، مع ضرورة تعزيز مسارات التعاون الأكاديمي المشترك بين الجامعات والتركيز على إقامة المؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات.

رئيس اللجنة الأردنية أشار بعد لقائه مع المعنيين والخبراء المختصين في الجامعات السورية، إلى التطور الذي تشهده هذه الجامعات رغم ظروف الحرب التي مرت بها سورية، مؤكداً ضرورة التعاون مع الجامعات السورية في المجالات العلمية والبحثية وفتح آفاق جديدة تسهم في توطيد العلاقات السورية الأردنية.

وكانت وتيرة الإجراءات من التعليم العالي في سورية تسارعت للحصول على الاعتمادية وخاصة أن مؤسسة منح التراخيص للشهادات الطبية الأجنبية في الولايات المتحدة الأميركية ECDMG، حددت بداية عام ٢٠٢٤ كموعد نهائي للاعتراف بالشهادات الطبية الصادرة عن دول أخرى من ضمنها سورية.

> «دمشق» أول جامعة سورية تتقدم للحصول على شهادة ضمان الجودة للكليات

ويشار إلى أنه من ضمن الشروط المطلوبة وضع البنية التحتية ومواصفات المخابر وقاعات التدريس والمناهج، بحيث يتم تدقيق الشروط من هيئات ولجان بما في ذلك إعداد تقرير التقييم الذاتي للكلية، مع قيام اللجان بزيارة الكلية والكشف عن واقع تطبيق هذه الشروط ليصار إلى منح الاعتمادية لمدة ٤ سنوات يتم تجديدها بعد ذلك.

الجدير بالذكر أنه في حال لم تتحقق الشروط، تبقى الشهادة فاعلة ضمن حدود الجمهورية العربية السورية، ويتعذر استكمال دراسة الاختصاص أو الدراسة خارج البلاد.

الجهود التي بذلت لإطفاء الحرائق جبارة

مدير الإطفاء في «الإدارة المحلية» لـ«الوطن»: زيادة عدد آليات الإطفاء في ريف اللاذقية للتدخل مباشرة بإخماد أي حريق

محمد منار حميجو

أكد مدير الإطفاء وإدارة الكوارث في وزارة الإدارة المحلية والبيئة العميد عصام محمد أنه تمت زيادة عدد الآليات التي تستخدم لإطفاء الحرائق في ريف اللاذقية وخصوصاً في المناطق ذات الطبيعة الجبلية الوعرة في مراكز الإطفاء التي أحدثت في هذه المناطق للتدخل مباشرة في حال نشوب أي حريق، مشيراً إلى أنه تم توزيع الآليات بين الدفاع المدني والحراج والزراعة والبلديات وكذلك الاستفادة من المياه الموجودة في تلك المناطق.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت محمد إلى أنه تم تفعيل غرف العمليات سواء التي يرأسها المحافظ أو غرف العمليات على مستوى فوج الإطفاء ومديرية الزراعة والدفاع المدني والتنسيق بين هذه الغرف للتدخل بشكل سريع ومباشر والاستجابة لأي حالة طارئة فور الإبلاغ عن نشوب أي حريق.

وبين محمد أن عمليات التبريد والتأمين في المناطق التي اشتعلت فيها الحرائق مازالت مستمرة خوفاً من اشتعال أي حريق جديد في هذه المناطق، مؤكداً أن عمليات إطفاء الحرائق كانت بالغة الخصوصية نتيجة الطبيعة الجغرافية المعقدة والصعبة وهناك بعض المناطق تحتاج إلى وقت ساعات للوصول إليها لأن رجال الإطفاء والدفاع المدني يضطرون للمشي للوصول إليها.

ولفت إلى أنه في القطاع الشمالي بريف اللاذقية في ربيعة وجبل زاهي وعطيرة كانت هناك صعوبة باستخدام الطيران للمشاركة في إطفاء الحرائق نتيجة وجود بعض القذائف في اتجاهات معينة لعبت دوراً في عملية إطفاء الحرائق حتى إن هناك بعضاً من رجال الإطفاء حوصروا بالنيران في بعض المناطق نتيجة شدة الرياح.

وأشار إلى أن هناك مناطق اضطر فيها رجال الإطفاء والدفاع المدني لمد خراطيم على مسافة نحو ٦٠٠ متر لإطفاء الحرائق وذلك نتيجة صعوبة وصول الآليات إليها، مضيفاً: كما تم حمل مضخات على الكتف للوصول إلى المناطق الصعبة وبالتالي فإن العمل كان بالغ الخصوصية، مؤكداً أنه مع تضافر الجهود تمت السيطرة على الحرائق.

ولفت محمد إلى أن الجهود التي بذلت في إطفاء الحرائق كانت جبارة رغم أن المعدات والآليات الموجودة لا تتناسب مع حجم الحرائق وكذلك على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي أثر سلباً في مرفق الإطفاء.

وأوضح أن هناك حرائق يمكن التعامل معها خلال ساعات مثل حرائق الأعشاب، على حين هناك حرائق يظل رجال الإطفاء والدفاع المدني يتعاملون معها على مدار أيام مثل الحرائق التي تشتعل في الجبال والحراج.

وبين محمد أنه منذ بداية كل عام يتم إرسال كتب إلى المحافظين في المحافظات لإعداد خطط متكاملة استعداداً للتعامل مع أي حريق وكذلك الاستعداد لموسم الحصاد لاتخاذ الإجراءات الاحترازية في هذا الخصوص من خلال تقسيم المحافظة إلى قطاعات وتشكل لجان في هذا الخصوص يشارك فيها كل الجهات المعنية مكونة من مرافق الطوارئ وإطفاء وكذلك دفاع مدني وزراعة ووحدات إرشادية وجمعيات فلاحية وغيرها من الجهات المعنية بهذا الموضوع.

أعلى نسبة بين المستفيدين من اللاذقية وأقلها في ريف دمشق وحلب وطرطوس

نتائج الاعتراضات على نتائج الثانوية تخيب آمال عشرات آلاف الطلاب

محمود الصالح

أعلنت مديريات التربية في المحافظات نتائج الاعتراضات التي تقدم بها الطلبة على امتحانات الدورة الأولى للشهادة الثانوية بجميع فروعها، ورغم عدم وجود إعلان موحد عن نتائج هذه الاعتراضات فقد كانت النتائج أقل من توقعات الطلاب، على الرغم من أن مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي كان قد أكد في تصريح سابق لـ«الوطن» أن جميع الاعتراضات ستكون محل اهتمام اللجان المختصة، وسيتم التدقيق في جمع العلامات والتأكد فيما إذا كانت جميع الأجوبة في الورقة قد صححت وحصل الطالب على ما يستحقه من علامات.

في دمشق تقدم ٧٢٠٠ طالب باعتراضاتهم على نتائج الامتحانات لجميع فروع الثانوية استفاد منهم ١٠٥ طلاب، وفي محافظة ريف دمشق كان عدد الاعتراضات في الفرع العلمي على الخطأ المادي ٩٣٤٥ اعتراضاً وهناك ٧٨ اعتراضاً على العقوبة.

أما الفرع الأدبي فاعترض ١٠٩٢ طالباً وطالبة على الخطأ المادي و٢٩ طالباً وطالبة على العقوبة، وجميع من استفاد من الاعتراض في ريف دمشق ٦٠ طالباً وطالبة فقط، وفي محافظة حلب تقدم ٦٩٣٥ طالباً باعتراض في الفرع العلمي استفاد منهم ١٠٤ طلاب وفي الفرع الأدبي اعترض ٨١٢ طالباً وطالبة استفاد منهم ٤ طلاب.

أما في اللاذقية فكان عدد المعترضين في الفرع العلمي ٧٤٣٨ طالباً وطالبة استفاد منهم ١٥٩ طالباً وطالبة وفي الفرع الأدبي اعترض ٥٤٨ طالباً وطالبة استفاد منهم ١٥ طالباً وطالبة، وفي طرطوس اعترض ٤٤٠٢ طلاب في الفرع العلمي استفاد منهم ٥٣ طالباً وطالبة وفي الفرع الأدبي اعترض ٣٢٠ طالباً وطالبة استفاد منهم ٢٣ طالباً وطالبة وظهرت براءة ذمة عدد الطلاب المعترضين على نتائج الامتحانات ٣٢٠٠ طالب وطالبة في جميع الفروع استفاد منهم ٦٢ طالباً وطالبة، وفي إدلب اعترض ١٨٨ طالباً في الفرع العلمي استفاد منهم ٥ طلاب وفي الفرع الأدبي اعترض ٨٣ طالباً وطالبة استفاد منهم طالب واحد فقط، ومن محافظة الرقة استفاد ١٥ طالباً في الفرع العلمي وطالبة واحدة في الفرع الأدبي، ولم تتمكن من الحصول على عدد الطلبات المقدمة للاعتراض وفي السويداء استفاد ٣٩ طالباً وطالبة من الاعتراضات المقدمة منهم ٣٨ طالباً في الفرع العلمي وطالبة واحدة في الفنون النسوية.

وبذلك يكون العدد الأكبر للطلاب المستفيدين من الاعتراضات في محافظة اللاذقية ١٧٤ طالباً وطالبة في جميع الفروع من أصل ٧٩٨٦ اعتراضاً، وفي المحافظات الأخرى لم تتمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة، وكذلك لم تعلن وزارة التربية النتائج بشكل موحد على موقعها، أو على جميع مواقع مديريات التربية، وانفردت صفحات التواصل الاجتماعي بنشر النتائج منذ مساء أمس الأول من دون أن تشير إلى مصدر هذه النتائج.